

## المؤتمر العربي الثاني عشر للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (أعلم)

### حول «المكتبات العربية في مطلع الألفية الثالثة؛

بنى وتقنيات وكفاءات متطورة»، الشارقة ٥-٨ نوفمبر ٢٠٠١

ياسر نبوى محمود

سكرتير الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات

yelnabawy@hotmail.com

وقد انتظم المؤتمر في أربعة محاور موضوعية التي تضمنت دعوة لتعميق التفكير حول الصور الجديدة للمكتبة العربية ومركز المعلومات العربي في ظل الرهائن الاستراتيجية الحالية ولدراسة القضايا المطروحة على المكتبات ومراكز المعلومات، سواء منها الفنية أو الاجتماعية أو القانونية، وتواصل مع المؤتمر العربي الحادى عشر الذى عقد بالقاهرة (١٢-١٧ أكتوبر ٢٠٠٠) والذى أصدر «بيان القدس»، فقد خصص المؤتمر مائدة مستديرة حول موضوع «الكتاب والمكتبات فى القدس: من أجل إنقاذ التراث الوثائقي الفلسطيني».

#### محاور المؤتمر:

حاولت المحاور الموضوعية تناول القضايا المطروحة على المكتبة العربية ومركز المعلومات العربي فى ظل الظروف التى تحيط به:

#### المحور الأول: المكتبة العربية: التراث

#### الوثائقي، البنى والإجراءات الفنية:

١- التراث الوثائقي العربي فى عصر العولمة وشبكة الإنترنت.

٢- رقمنة المخطوطات العربية والكتب النادرة.

٣- المجموعات المكتبية: دراسات بليومترية.

تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمى عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة والرئيس الأعلى لجامعة الشارقة نظم الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (أعلم) بالتعاون مع جامعة الشارقة المؤتمر العربي الثاني عشر للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات بعنوان «المكتبات العربية فى مطلع الألفية الثالثة: بنى وكفاءات متطورة» بالشارقة فى الفترة من ٥-٨ نوفمبر ٢٠٠١.

ويتميز هذا المؤتمر بأنه أول لقاء علمى للاتحاد يعقد فى الخليج العربى، بعد أن اتسعت دائرة نشاط الاتحاد فى مطلع القرن، وهذه الألفية الثالثة، ثم إنه يأتى فى وقت طرحت فيه تحديات جديدة على المتخصصين فى المكتبات والتوثيق والمعلومات فى مجتمع ينسب إلى اختصاصهم، مجتمع المعلومات والمعرفة، فهم مدعون إلى مواكبة التحولات العميقة فى مجتمعاتهم فى عهد العولمة والاستخدام الواسع للمعلومات بمراجعة طرائق ووسائل تنظيم المعارف وبثها، بالاعتماد على أحدث الوسائل التكنولوجية. كما أنهم مطالبون بتغيير الصور التقليدية للمكتبة وتحويلها إلى مكتبة إلكترونية تساعد الباحثين عن المعلومات إلى الوصول إليها بأقصى سرعة وبشتى أنواع اللغات التى صدرت فى مجال تخصصاتهم.

مائدة مستديرة حول موضوع «نحو حماية عادلة للملكية الفكرية في عصر شبكات المعلومات داخل الوطن العربى».

#### المحور الرابع: القوى العاملة والتعليم العالى والتكوين فى علوم المكتبات والمعلومات:

- ١ - وضعية العاملين فى المكتبات ومراكز المعلومات العربية: المؤهلات والكفاءات والنظام الأساسى للمهنة والأجور.
  - ٢ - احتياجات سوق العمل إلى القوى العاملة فى المكتبات والمعلومات.
  - ٣ - مهن المعلومات الجديدة والمتجددة: إعادة تحديد ملامح ومؤهلات العاملين.
  - ٤ - التعليم والتكوين المستمر فى علوم المكتبات والمعلومات: مناهج الدراسة والوسائل التعليمية والدورات التدريبية.
  - ٥ - المحددات الأخلاقية لممارسة مهن المعلومات.
- مائدة مستديرة حول موضوع «نحو تحديث مناهج الدراسة والتكوين المستمر فى ضوء المستجدات التكنولوجية».

#### المحور الخامس: إدارة الجودة فى المكتبة العربية:

- ١ - إدارة المعرفة والمعلومات الإلكترونية فى المكتبة العربية.
- ٢ - تحقيق الفاعلية فى إدارة المكتبة العربية (الآليات الأساسية والخصوصيات المحلية).
- ٣ - تسويق خدمات المعلومات فى المكتبة العربية. أو اختيار التوجه نحو المستفيد.
- ٤ - شبكات المعلومات: حل مستقبلى للإشكاليات المادية والمهنية والتواصلية.

٤ - الإجراءات الفنية: وصف وتكشيف وتحليل الأوعية الإلكترونية (الآليات والمعايير الموحدة والتطبيقات والإشكاليات).

مائدة مستديرة حول موضوع «الكتاب والمكتبات فى القدس: من أجل إنقاذ التراث الفلسطينى».

#### المحور الثانى: المكتبة العربية وتكنولوجيا المعلومات الحديثة:

- ١ - النشر الإلكتروني للنتاج الفكرى المكتوب باللغة العربية.
  - ٢ - نتاج أوعية المعلومات الإلكترونية: إشكاليات الوسائط المتعددة.
  - ٣ - تكنولوجيا المعلومات وإتاحة النتاج الفكرى العربى: نظم التشغيل والبرمجيات والمصطلحات.
  - ٤ - المكتبة العربية الإلكترونية (الرقمية): الشبكات وخدمات الاتصال.
- مائدة مستديرة حول موضوع «نحو إعادة هندسة المكتبة العربية وتبنى اختيارات ملائمة للاحتياجات المحلية».

#### المحور الثالث: حقوق التأليف والوسائط المتعددة فى المكتبة العربية:

- ١ - المبادئ الأساسية لحقوق التأليف والنشر والتوزيع لمختلف الوسائط والأوعية.
- ٢ - الوضعية الحالية للتشريع فى ميدان حقوق التأليف فى الوطن العربى فى ظل الاتفاقيات العربية والدولية وتعدد الوسائط.
- ٣ - العقود والرخص لاستعمال النصوص الإلكترونية والوسائط المتعددة وإمكانية تكيفها مع الاحتياجات المحلية للوطن العربى.

سمو الشيخ الدكتور محمد بن سلطان القاسمى والشيخ عكرمة مفتى القدس وعدد كبير من المسؤولين بإمارة الشارقة بكلمة جامعة الشارقة التى قام بإلقائها أ. د. عصام زعبلاوى مدير جامعة الشارقة والذى رحب فيها بالمؤتمر ولمن شارك فى فعاليات المؤتمر، ثم أعقبه بكلمة للأستاذ الدكتور وحيد قدرة رئيس الاتحاد العربى للمكتبات والمعلومات الذى عبر فيها عن شكره لجامعة الشارقة وجميع المسؤولين بها وعلى رأسهم سمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمى الرئيس الأعلى لجامعة الشارقة ولمن ساهم أو شارك فى هذا المؤتمر . وتلتها كلمة للأستاذ الدكتور عبد الجليل التميمى التى أشار فيها إلى الاتحاد ودوره فى تأصيل العلاقات بين أمناء المكتبات العرب . وأعقبه بكلمة للأستاذ الدكتور شعبان عبد العزيز خليفة، وأشاد فيها بدور الاتحاد وناشد الجميع بمساندة الاتحاد بتكملة المشوار فى النهوض بالمكتبة العربية وأمناء المكتبات العرب .

وقد قدم خلال هذه الجلسة الافتتاحية درع تكريم من الاتحاد العربى للمكتبات والمعلومات لسمو الشيخ الدكتور محمد بن سلطان القاسمى، كما قدمت أيضاً الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات درع تكريم لسمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمى، باسم جميع أمناء المكتبات المصريين معبرين عن امتنانهم وشكرهم الجزيل لسموه ولجهوده الكبيرة فى رعاية مؤتمرات المكتبات والمكتبات العربية، حيث ساهم سيادته فى إنشاء مكتبة ومركز معلومات كلية الزراعة جامعة القاهرة .

وانتهاء الجلسة الافتتاحية قام المشاركون بافتتاح معرضى الكتب والأجهزة العلمية .

مائدة مستديرة حول موضوع «الجمعيات العربية المكتبية ودورها فى تطوير إدارة المكتبة وفى تأطير مهن المكتبات والمعلومات».

### برنامج المؤتمر:

انظمت أعمال المؤتمر فى تسع عشرة جلسة علمية موزعة على ثلاث قاعات متوازية فى نفس الوقت، وذلك فضلا عن جلستى الافتتاح والختام، بالإضافة إلى الزيارات العلمية إلى معرض الشارقة الدولى الذى صادف انعقاده انعقاد المؤتمر وزيارة مكتبة جامعة الشارقة المركزية التى تمت على هامش المؤتمر، كما أقيم على هامش المؤتمر معرضان إحداهما للمكتب العلمية وآخر للأجهزة العلمية والتقنية الحديثة والأنظمة الآلية للمكتبات .

وقد بلغ عدد المشاركين فى هذا المؤتمر حوالى (٣٥٠ مشاركا) يمثلون جميع الدول العربية بجانب وجود بعض المشاركين الأجانب . وقد شاركت الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات بأكبر وفد حضر المؤتمر، حيث شارك حوالى ٦٠ مشاركا وقد بلغ عدد الأبحاث التى قدمت إلى المؤتمر ٦٠ بحثا علميا . وقد شهد برنامج المؤتمر الذى دار على مدى أربعة أيام المناقشات والمدخلات فى الموضوعات المطروحة من جانب الباحثين .

### اليوم الأول: الاثنى ٥ نوفمبر:

شهد اليوم الأول للمؤتمر الجلسة الافتتاحية والجلسة العلمية الأولى والمائدة المستديرة الأولى .

### الجلسة الافتتاحية:

بدأت وقائع الجلسة الافتتاحية التى حضرها

### الجلسة العلمية الأولى:

قام برئاسة هذه الجلسة الدكتور حسام الدين سلطان العلماء (الإمارات) وتمت مناقشة ورقتي بحث: الأولى: عن «المكتبات الافتراضية: القطيعة والتواصل» للأستاذ الدكتور هيبار فونندان (فرنسا) أعقبها ورقة بحث من د. محمد أمان (الولايات المتحدة) تحدث فيها عن «التكوين والدراسة في مجال المعلومات والمكتبات في الولايات المتحدة». وبعدها طرحت الأسئلة والمناقشة في تلك الورقتين من جانب السادة الحضور.

### المائدة المستديرة الأولى:

وقد قام الأستاذ الدكتور عبد الجليل التميمي (تونس) برئاسة هذه المائدة ودارت حول «الكتاب والمكتبات في القدس: من أجل إنقاذ التراث الوثائقي الفلسطيني».

### اليوم الثاني: الثلاثاء ٦ نوفمبر:

شهد اليوم الثاني ست جلسات علمية والمائدة المستديرة الثانية.

### الجلسة العلمية الثانية:

ورأس هذه الجلسة د. عبد الكريم الزيد (السعودية)، وقدم خلالها ورقتي بحث: الأولى عن «المكتبات الرقمية كأداة لتجاوز الهوة الرقمية: التجربة الماليزية إنشاء مكتبة وطنية رقمية» للدكتور عبد القادر باشا (ماليزيا) تلاه ورقة عن «خدمات المعلومات العربية وتكنولوجيا اللسانيات» للدكتور فتحى الديبلى (فرنسا)، واختتمت الجلسة بالنقاش من جانب الحاضرين حول هاتين الورقتين.

### الجلسة العلمية الثالثة:

والتي دارت عن المكتبة العربية: التراث الوثائقي، الإجراءات الفنية والدراسات الببليومترية ورأسها أ. د. عبد اللطيف صوفى (الجزائر) قدم فيها أربعة أبحاث علمية أولها للأستاذ الدكتور محمد فتحى عبد الهادى (مصر) عن «الإنترنت وخدمات المكتبات والمعلومات؛ دراسة ببليومترية للإنتاج الفكرى العربى»، وتلاه بحث مقدم من أ. عبد المالك بن السبتي (الجزائر)، وكان عن «مصادر المعلومات الإلكترونية ودورها فى دعم البحث العلمى بجامعة منتورى قسنطينة؛ دراسة ببليومترية تحليلية».

وأعقبها «دراسة بليوجرافية للإنتاج الفكرى لسمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمى» وقدمتها الأستاذة الدكتورة سيدة ماجد محمد (مصر)، واختتمت الجلسة ببحث عن «الانتاج الأدبى المغربى الصادر خلال فترة ١٩٣٦-١٩٩٩؛ عرض قاعدة معطيات وتحليل سوسيوبيبليومتري» للأستاذ حسن الوزانى (المغرب)، وكان للنقاش من جانب الحاضرين حظا فى هذه الجلسة.

### الجلسة العلمية الرابعة:

ودارت الجلسة حول «المكتبة العربية: التراث الوثائقي الإجراءات الفنية والدراسات الببليومترية» وقام برئاستها أ. قاسم عثمان نور (السودان). وأول ورقة بحث كانت عن «الرقمنة كوسيلة تكنولوجية حديثة لحفظ المخطوطات العربية فى مدينة القدس» للأستاذة هالة كيلة (فلسطين)، أعقبها أ. عونى شعبان المقيد من (فلسطين)، تحدث عن «المجموعات المكتبية بمكتبة الجامعة الإسلامية بغزة: دراسة

القردلى (تونس)، وناقش «واقع مرافق أنظمة المعلومات العربية فى مجال المكتبات»، وتلاها بحث بعنوان «توحيد وتقيس مصطلحات المكتبات والمعلومات فى اللغة العربية: مساهمة منهجية لوضع خطة لبناء بنك ألى للمصطلحات» وعرضه أ. رياض بن لعلام (الجزائر)، أما عن «النشر الإلكترونى المكتوب بالعربية، الدورى كنموذج» فقد عرضته أ. رجاء بنيس (المغرب)، واختتمت الجلسة بالنقاش حول الأوراق التى قدمت فيها.

### الجلسة العلمية السابعة:

وحول «المكتبة العربية وتكنولوجيا المعلومات الحديثة» دارت هذه الجلسة التى رأسها د. أحمد الشيخ (الكسو). وعرضت ورقة بحث بعنوان «نحو وسائل إبحار ديناميكية لفائدة المستفيد» عرضتها أ. رجاء دواس (تونس)، أما «بوابة عبور المكتبات على الإنترنت وخدمات المستفيدين منها» فقدمها لنا أ. صلاح شحاتة (مصر). وعن «دور المكتبة الإلكترونية فى مجتمع متغير» كان بحث د. ربحى مصطفى عليان وأ. هدى زيدان (الأردن). واختتمت الجلسة بالنقاش من جانب الحاضرين حول الأبحاث التى قدمت.

### المائدة المستديرة الثانية:

ودارت المائدة حول «الجمعيات المكتبية العربية ودورها فى تطوير إدارة المكتبة وفى تأطير مهن المكتبات والمعلومات» وأدارها د. جاسم محمد جرجيس (الإمارات). المتداخلون د. عبد المجيد مسكى (المغرب) د. ربحى مصطفى عليان (الأردن)، أ. د. شعبان عبدالعزيز خليفة (مصر)، د. باسل الراوى (العراق)، د. سليمان

بيليو مترية». وعن «الوضع الراهن للإجراءات الفنية فى المكتبات ومراكز التوثيق والمعلومات السودانية» فتحدثت أ. نادية مصطفى العيدروس (السودان) واختتمت الجلسة بورقة بحث للأستاذة سهيلة هويسة (تونس) تحدثت عن «علم القياس الأسلوبى ودوره فى تحديد المؤلف: التجارب العالمية والتطبيقات العربية» وكان لتعليقات الحاضرين والنقاش حظاً فى هذه الجلسة.

### الجلسة العلمية الخامسة:

وقد ناقشت الأبحاث المقدمة موضوع «المكتبة العربية وتكنولوجيا المعلومات الحديثة» وأول الأبحاث كان «نحو مكتبة رقمية فى دولة الإمارات العربية المتحدة» للأستاذ أحمد الحافظ إبراهيم (الإمارات)، و«النظم البليوجرافية المحوسبة فى منظومة المكتبات الجامعية التونسية» قدمها خالد الحبشى من تونس. وعرض أ. أحمد توفيق عبد العظيم (مصر) «التقنيات الحديثة فى استخدام تكنولوجيا المكتبات والمعلومات للمكفوفين». وأعقبه ورقة بحث عن «المكتبات فى موريتانيا، ماضيها حاضرها ومستقبلها» قدمها أ. الحسن ولد على (موريتانيا)، واختتمت الجلسة بالنقاش.

### الجلسة العلمية السادسة:

ودارت الجلسة حول موضوع «المكتبة العربية وتكنولوجيا المعلومات الحديثة» وقد قام د. عبدالمجيد بو عزة (سلطنة عمان) برئاستها. قدمت فيها ورقة بحث بعنوان «نظم المكتبات الإلكترونية ودورها فى تقديم خدمات آلية متطورة: المتطلبات، المعايير» قدمتها لنا أ. سهير إبراهيم حسن صالح (مصر)، أعقبها أ. فؤاد

### الجلسة العلمية العاشرة:

وتناولت الجلسة موضوع «المكتبة العربية وتكنولوجيا المعلومات» وأدارت الجلسة د. مبروكة محيريق (ليبيا)، وقدمت فيها ورقة بحث بعنوان «التعامل مع أوعية المعلومات العربية والإسلامية من خلال تقنيات المعلومات الحديثة» وعرضها د. جاسم محمد جرجيس ود. مجدى زيادة (الإمارات). وعن تساؤل «هل المكتبات الطبية فى الامارات العربية المتحدة جاهزة للتحويل إلى مكتبات إلكترونية؟» تحدث أ. عبد الحكيم بيشاوى (الإمارات)، أما البحث الموسوم «نحو بناء المكتبة الطبية الإلكترونية فى إقليم شرق المتوسط» فقد قدمه د. نجيب الشوربجى . واختتمت الجلسة بالنقاش .

### الجلسة العلمية الحادية عشر:

ودارت هذه الجلسة عن «حقوق التأليف والوسائط المتعددة فى المكتبة العربية» وأدارها أ. د. محمد فتحى عبد الهادى (مصر)، تم فيها عرض موضوع «تشريعات حقوق فى الوطن العربى (أفاق تطويرها فى ضوء الاتفاقيات العربية والدولية وأستخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات)» مجال للمناقشة وتناوله د. عبد الله محمود الشريف (ليبيا). أما «حقوق الملكية الفكرية: نشأتها- الواقع والمستقبل» فقد قدمها لنا أ. د. محمد السيد فودة (مصر). أما بحث «أمن المكتبات ونظم المعلومات: دراسة حالة عن مكتبة جامعة الملك عبد العزيز بجدة» فقد قدمه د. حسن عواد السريحي (السعودية). وقدم أيضاً فيها بحث بعنوان «حماية حق المؤلف فى ظل القانون الأردنى والاتفاقيات الأردنية العربية والأردنية الدولية فى هذا المجال» وتناولته أ. أمنة

صالح العقلا (السعودية)، أ. ناهد عوض الكريم خشم الموس (السودان)، أ. ماجدة عزو (ليبيا).

### اليوم الثالث: الأربعاء ٧ نوفمبر:

شهد اليوم الثالث للمؤتمر ست جلسات علمية بجانب المائدة المستديرة الثالثة موزعة بالتوافق على ثلاث قاعات متوازية .

### الجلسة العلمية الثامنة:

وأدارت هذه الجلسة د. بهجة بو معرافى (الإمارات)، وقدمت خلالها أوراق أولها كان عن «تسويق متوجات وخدمات المعلومات فى الوطن العربى، أية تحديات فى مستهل الألفية الثالثة؟» وعرضته د. نزهة الخياط، أما بحث «خدمات المعلومات العربية وتكنولوجيا اللسانيات» فقد تناوله د. فتحى الديبلى . واختتمت الجلسة بالنقاش .

### الجلسة العلمية التاسعة:

ودارت حول «المكتبة العربية وتكنولوجيا المعلومات» وقام برئاستها أ. مود إسطفان هاشم (لبنان)، وعرض فيها «الكتاب الإلكتروني» وقدمته د. أمنية مصطفى صادق (مصر)، وورقة بحث بعنوان «الدوريات الإلكترونية: ماهيتها، وجودها ومستقبلها فى المكتبة العربية» قدمها كل من د. عامر قنديلجى ود. إيمان فاضل (العراق). وتناولت الجلسة أيضاً بحثاً بعنوان «النص والنص الفائق: دراسة مقارنة لأساليب القراءة» قدمته أ. بسمة طيب (تونس). وأخيراً قدم خلال هذه الجلسة ورقة بحث بعنوان «مهارات المتسبين فى ميدان المعلومات» وقدمها لنا د. رضية محمد آدم (السودان) واختتمت الجلسة بالنقاش .

(ليبيا)، وأعقبته ورقة بعنوان «تأهيل اختصاصى المعلومات فى الإمارات بين الضرورة والطموح» وتناولته د. بهجة بومعراfi (الإمارات)، وقدمت أيضاً ورقة بعنوان «التوأأم التذكارى فى العيد الخمسينى العربى لتخصص المكتبات والمعلومات» عرضها أ. د. سعد محمد الهجرسى (مصر)، أما «التكوين فى علوم المكتبات والمعلومات: نحو تحديات المجتمع الحديث أو تهميش المتخصصين» فتناوله د. عز الدين بودربان (الجزائر)، واختتمت الجلسة بالنقاش.

#### المائدة المستديرة الثالثة،

ودارت حول «نحو إعادة هندسة المكتبات الوطنية وتبنى اختيارات ملائمة للاحتياجات المحلية» وأدارها أ. د. شعبان عبد العزيز خليفة (مصر)، والمتداخلون أ. عبد العزيز الصقعبى (السعودية)، د. مودهاشم (لبنان) أ. ليلى حميدة (مصر)، د. رضية آدم محمد (السودان)، أ. على باكداة (اليمن).

#### اليوم الرابع: والأخير للمؤتمر الخميس ٨ نوفمبر؛

شهد اليوم الأخير ست جلسات علمية والمائدة المستديرة الرابعة.

#### الجلسة العلمية الرابعة عشرة:

ونوقشت فى هذه الجلسة «القوى العاملة والتعليم العالى والتكوين فى علوم المكتبات والمعلومات» وقام برئاستها د. إيمان السامرائى (العراق)، قدم فيها ورقة بحث بعنوان «الاتجاهات الحديثة فى التكوين العالى لعلوم المكتبات والمعلومات»، وعرضها د. عبداللطيف

أيوب خليل (الأردن) واختتمت الجلسة بالنقاش.

#### الجلسة العلمية الثانية عشرة:

حول موضوع «القوى العاملة والتعليم العالى والتكوين فى علوم المكتبات والمعلومات دارت أحداث هذه الجلسة، التى قام برئاستها د. على محمد الدوكالى الحسناوى (ليبيا). وأول الأبحاث المقدمة كان عن «دراسة تقييمة للمواءمة بين تكوين مختصى المعلومات وحاجات سوق العمل فى سلطنة عمان» وعرضه لنا كل من د. عبدالمجيد بو عزة (سلطنة عمان) ود. نعيمة حسن جبر (سلطنة عمان)، وأما د. أبو بكر الهوش (ليبيا) فتناول «المحددات الأخلاقية لممارسة مهن المعلومات»، وحول موضوع «العاملون فى المكتبات العامة بالجزائر: نظامهم الأساسى ومؤهلاتهم» كان بحث أ. نجية قموح (الجزائر)، أما بحث «دراسة فى مدى تأثير التعليم والتدريب فى مؤهلات وكفاءات القوى العاملة وسيكولوجية الإداريين فى حوسبة المكتبات الجامعية فى العراق: دراسة إحصائية تحليلية» فعرضه لنا كل من د. رفيدة كمال عبدالمجيد (العراق) ود. محمد حسن الخفاجى (العراق)، وحول هذه الأبحاث دار فى نهاية الجلسة النقاش حول النقاط الأساسية بها.

#### الجلسة العلمية الثالثة عشرة:

وكان لموضوع «القوى العاملة والتعليم العالى والتكوين فى علوم المكتبات والمعلومات» حظ وافر فى هذه الجلسة التى أدارها د. هانى العمدة (الأردن)، وأول الأبحاث كان عن «تخطيط القوى العاملة فى المكتبات العربية: الأسس والوسائل» وعرضه لنا د. محمد أحمد جرناز

(السعودية)، وأول الأبحاث كان عن «تسويق خدمات المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات في العراق»، وعرضه د. فيصل علوان الصاحي (ليبيا)، تلاها ورقة بعنوان «أثر انتشار استخدام شبكة الإنترنت على استخدام المكتبة الجامعية: دراسة ميدانية لطلاب وطالبات المرحلة الجامعية الأولى (البكالوريوس) بكليات جامعة الملك عبد العزيز» وعرضها د. شريف كامل شاهين (السعودية)، وأعقبها بحث بعنوان «حماية أمن المعلومات في شبكة جامعة أم القرى: دراسة حالة» وعرضته د. فاتن بامفلح (السعودية) واختتمت الجلسة بالنقاش .

#### الجلسة العلمية السابعة عشرة:

حوار مفتوح حول تفعيل نشاط الاتحاد. الرئيس د. وحيد قدرة. وتقرر فيها أن يعقد المؤتمر الثالث عشر للاتحاد في بيروت عام ٢٠٠٢.

#### الجلسة العلمية الثامنة عشرة:

ودارت حول «إدارة الجودة في المكتبة العربية» وقام برئاستها د. شاهين عبد الله الحوسني (الإمارات). وعرضت فيها ورقة بعنوان «أثر التقنية الحديثة في مباني المكتبات»، وتناولها د. عبد الرحمن العكرش (السعودية)، وأعقبها ورقة بعنوان «بناء وتنمية مجموعات المكتبات الرقمية: المقومات، الإجراءات: آفاق مستقبلية»، وعرضها لنا د. محمود عبد الكريم الجندی (مصر). وتلتها ورقة بعنوان «تسويق خدمات المعلومات في المكتبات الإلكترونية: دراسة حالة للمكتبة المركزية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية» وقدمها لنا د. سالم بن محمد السالم (السعودية)، وعن موضوع

صوفى (الجزائر)، وأعقبها ورقة أخرى بعنوان «مهن المعلومات الجديدة والمتجددة: إعادة تحديد ملامح ومؤهلات العاملين» وقدمته لنا د. مبروكة عمر المحيريق (ليبيا)، وتلاها أيضاً ورقة بعنوان «التدريب في مجال المكتبات والمعلومات واحتياجات المستقبل في الجماهيرية الليبية: الماضي - الحاضر - المستقبل»، وتناوله د. على محمد الدوكالى الحسناوى (ليبيا). وحول «تنمية الموارد البشرية في مجال المعلومات والاتصالات في السودان» ناقشته أ. نجاة وليم جرجس (السودان) واختتمت الجلسة بالنقاش .

#### الجلسة العلمية الخامسة عشرة:

ودارت حول «القوى العاملة والتعليم والتكوين في علوم المكتبات والمعلومات» ورأس هذه الجلسة د. أنس طاشكندی (السعودية). وقدم خلالها «المعلوماتيون في البيئة الرقمية، أساسيات إدارة التغيير» وتناوله بالبحث د. عماد الصباغ (قطر)، وعن ورقة بحث بعنوان «التعليم عن بعد في علم المكتبات والمعلومات: تجارب بعض الدول وإمكانية الاستفادة منها في الوطن العربي» تناوله د. مفتاح محمد دياب (ليبيا) وقدمت أيضاً ورقة بعنوان «تقنيات المعلومات في برامج اليسانس لأقسام المكتبات في الجامعات الجزائرية» وعرضتها نور صوفى (الجزائر)، وأما بحث بعنوان «مدى اقتناع العاملين في المكتبات الجامعية السعودية بتقنيات المعلومات» فتناوله أ. راشد الزهراني (السعودية) واختتمت الجلسة بالنقاش .

#### الجلسة العلمية السادسة عشرة:

ودارت حول «إدارة الجودة في المكتبة العربية» وقام برئاستها أ. على بن سليمان الصوينع

أولاً: (القدس) الاحتلال العربى الإسرائيلى وتأثيره على التراث الفكرى العربى:

١- مناداة مختلف الدول العربية لدعم ومساعدة المكتبات فى القدس وتأسيس مكتبة وطنية فى الأراضى المحتلة .

٢- وضع جامعة فلسطين ومكتباتها موضع مساواة مع مختلف المكتبات العربية .

٣- محاولة منع وجود علاقات ثقافية مع إسرائيل .

٤- محاولة جمع وإصدار بيلوجرافية القدس .

٥- رفض إغلاق المعهد التاريخى فى الأراضى المحتلة وإعادة فتحه مرة أخرى وإرجاع المواد والتراث الذى سرق منه .

ثانياً: المحور التعليمى:

١- محاولة تنظيم وتحقيق الفاعلية للمكتبات العربية .

٢- تشجيع وتنمية النتاج العربى الإلكترونى .

٣- وضع كافة التسهيلات أمام خدمات المكتبات العربية .

ثالثاً: مجال الميكنة وتكنولوجيا المعلومات:

١- محاولة وضع المعايير والتشريعات فى استخدام تكنولوجيا المعلومات فى المكتبات العربية .

٢- الاتفاق على ضرورة تأسيس وتنمية مشروعات خدمات المكتبات العربية الإلكترونية .

٣- محاولة توحيد إطار المبادئ لقواعد الفهرسة وخطط التصنيف ومختلف الأدوات بين المكتبات العربية .

٤- تشجيع ودعم أو مساعدة المكتبات على إنشاء صفحات الوب لها على الشبكة

لتحديث مكتبة كلية الزراعة بجامعة القاهرة» كان بحث د. على نجم (مصر)، واختتمت الجلسة بالنقاش .

### الجلسة العلمية التاسعة عشرة:

ودارت حول «إدارة الجودة فى المكتبة العربية» وقد رأس هذه الجلسة أ. إسحاق البديرى (فلسطين)، وعرضت فيها ورقة بحث بعنوان «البيئة الإلكترونية وأثرها على العاملين، دراسة تطبيقية على مؤسسة الخطوط الجوية العربية السعودية»، وتناولها أ. نبيل عبد الله القمصانى (السعودية). أعقبها بحث بعنوان «نحو بناء نظام عربى للمعلومات الصحفية» وعرضه لنا أ. خميس عبد الله عرفات (مصر). وتلاها بحث بعنوان «نظام آلى لمضابط البرلمان المصرى على الإنترنت» وقدمته لنا سهام صديق مصطفى (مصر)، واختتمت الجلسة بالنقاش .

### المائدة المستديرة الرابعة:

ونوقش خلال هذه المائدة موضوع «تحديث مناهج الدراسة فى علوم المعلومات»، وقامت برئاسة هذه المائدة د. نزهة ابن الخياط (المغرب). المتداخلون د. رياض الدباغ (العراق)، د. محمد بن جعفر محمد عارف (السعودية)، أ. محمد صافى شيحة (تونس)، د. نعيمة حسن جبر رزوقى (سلطنة عمان)، أ. د. مصطفى أبو شعيشع (مصر) د. حسانة محبى الدين (لبنان).

### والتوصيات والمقترحات:

انتهى المجتمعون على بعض التوصيات والمقترحات انقسمت إلى سبعة مجالات كالتالى:

والبحوث العربية التي تناقش مشاكل القوى البشرية واحتياجات سوق العمل في المكتبات العربية .

٣- محاولة وضع مواصفات لأنماء المكتبات ومراكز المعلومات في الاقطار العربية .

سادساً: مجال العلاقات بين المكتبات العربية:

١- محاولة توحيد المصطلحات العربية التي

تستخدم في المكتبات ومراكز المعلومات العربية .

٢- وضع صياغة عربية مشتركة تنم عن

موقف الأمة العربية تجاه اتفاقية الجات .

٣- مراعاة الأخذ في الاعتبار السياسات

المتبعة في المكتبات العربية والتي تنظم بيئة العمل

فيها والعمل على تحديثها وتحسينها .

سابعاً: مجال تعاون الاتحاد العربى للمكتبات

والمعلومات مع جامعة الشارقة:

١- إصدار مجلة متخصصة مهنية .

٢- محاولة إعداد وطبع كل الأوراق التي

عرضت بالمؤتمر للنشر فى دليل وكذلك وضعها

على قرص مدمج .

العنكبوتية ، وإتاحة استخدام فهارسها عبر هذه المنافذ .

٥- تبنى ودعم اختيار ضرورة وجود المكتبة الإلكترونية العربية .

٦- تقديم الدعم الفنى والمالى لاحتياجات

المكتبات العربية لتواكب مختلف أوجه

تكنولوجيا المعلومات .

رابعاً: مجال تعليم علوم المكتبات

والمعلومات:

١- تشجيع وتحسين البحوث العلمية العربية .

٢- تحسين مفهوم تعليم علوم المكتبات

والمعلومات فى الأقطار العربية مع الأخذ فى

الاعتبار المستجدات التكنولوجية الجارية فى

المكتبات العربية والأجنبية .

خامساً: مجال أمناء المكتبات وأخصائى

المعلومات:

١- الاهتمام بالدارسين لعلوم المكتبات

والمعلومات فى مراحلهم الأولى ومحاولة

تحديث مناهج الدراسة .

٢- إعداد مزيد والمزيد من الدراسات